13 - { ثم لا يموت فيها ولا يحيا } أي لا يموت فيها فيستريح مما هو فيه من العذاب ولا يحيا حياة يتنفع بها ومنه قول الشاعر : .

(ألا ما لتفس لا تموت فينقضي ... [عناها] ولا تحيا حياة لها طعم) .

وثم للتراخي في مراتب الشدة لأن التردد بين الموت والحياة أفظع من صلى النار الكبرى